

الفائق في غريب الحديث

الراء مع الشين النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الرّاشى والمرّ تشّى والرّائش .

رشا الرّشوة والرّشوة : الوصلة إلى الحاجة بالممانعة من الرّشاة . وقد رشاه يَرشوه رَشْوًا فَارّ تشّى كما يقول : كساه فاكتسى وقيل : هو من رَشَا الفرخُ : إذا مدّ عنقه إلى أمه لتزوّقه . الرّيش بمعنى الاصطناع والإصابة بالخير مستعار من رَيْش السهم ألا ترى إلى قوله : ... فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى وقوله : ... فرشنى بخير طالما قد برّيتنى ... فخير الموالى مَنْ يرّيش ولا يبرّى

وقيل للحارث الحميرى : الرائش لأنه أول مَنْ غزر فَرَّاشَ الناسَ بالغنائم والمراد بالرائش ها هنا الذى يسعى بين الرّاشى والمرتشى لأنه يرّيش هذا من قال هذا إنما يدخل الراشى قبل اللعن إذا لم يستدفع بما بذله مضرّة . الحسن تعالى كان إذا سُئِلَ عن حساب فريضة قال : علينا بيانُ السّهام وعلى يزِيد الرّشك بيانُ الحساب . رشك هو رجل كان أحسبَ أهل زمانه على عهد الحسن ملقب بالرّشك وهى كلمة فارسية . فى الحديث : إن موسى عليه السلام قال : كَأَنى برَشَقِ القلم فى مسامعى حين جَرَى على الألواح يَكْتُبُ التّوراة .

رشق فى كتاب العينى : الرّشَق والرّشَق : لغتان وهو صَوّت القلم إذا كُتِبَ به .

فارشقه فى سر